

بشارة المصطفى

[240] " اوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام)، من تولاه (فقد تولاني ومن تولاني) (1) فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله تعالى " (2). 21 - وبه: قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الفقيه: حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام، حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، أخبرنا الحسين بن علي السلولي (3)، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي، قال: أخبرنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر، عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، عن أبي برزة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال: " ان الله تعالى عهد إلي عهدا في علي (عليه السلام)، فقلت: يا نبي الله بينه لي، قال: قال جل جلاله لي: اسمع، قال (صلى الله عليه وآله): قلت: قد سمعت، قال: ان عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتموها المتقين، من أحبه أحبني ومن أطاعه أطاعني " (4). 22 - وبهذا الاسناد: قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، حدثنا محمد بن الحسن الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن سنان، عن أبي مالك الحصري، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: " ان الله تعالى لما أسرى بنبيه قال له: يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع أجلك فمن لامتك من بعدك ؟ فقلت: يا رب [اني] (5) قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أشد حبا لي (6) من علي بن أبي طالب، قال: يا محمد فأبلغه انه راية الهدى (7)، وإمام _____ (1) ليس في " ط " . (2) عنه البحار 38: 31، أقول: مر في ج 2: الرقم 140، وج 3: الرقم 10، ويأتي في ج 4: الرقم 39 مثله. (3) في الأمالي: والحسين بن علي السكوني، قالا. (4) رواه الصدوق في أماليه: 386، أقول: مر في ج 3: الرقم 11 مثله، ويأتي أيضا تحت الرقم: 397 مثله. (5) من الأمالي. (6) في " ط " : فلم أجد أشد حبا لي. (7) في الأمالي: غاية الهدى. (*)